٦٥

ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي وانا عبدك لا شريك لك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت لبيك وسعديك والخير في يديك لا منجا ولا ملجا منك الا اليك استغفرك واتوب اليك ثم يقرا رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن اسحق وهو ثقة ولكنه مدلس وقد عنعنه وبقية رجاله موثقون وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي اذنيه يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك رواه الطبراني في الاوسط ورجاله موثقون وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلوة قال الحمد لله رب العالمين ثم يسكت هنيهة رواه الطبراني في الصلوة ورجاله موثقون وعن حذيفة بن اليمان قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فتوضا وقام يصلي فاتيته فقمت عن يساره فاقامني عن يمينه فقال سبحان الله ذي الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله موثقون وعن ابي ثعلبة الخشني قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اذ سمع رجلا يدعو الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لكرم وجه ربنا عز وجل فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من القايل كذا وكذا القد رايت اثنا عشر ملكا يبتدرونها ثم شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم ببصره حتى توارى الحجاب قال هي لكم يخاصمها يوم القيمه ومثلها رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي ضعفه ابن معين والبخاري والنسائي ووثقه ابن حبان

باب في بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابن عباس انه سيل عن الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم فقال كنا نقول هي قراءة الاعراب رواه البزار وفيه ابو سعد البقال وهو ثقة مدلس وقد عنعنه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن سعيد بن يزيد قال سالت انسا اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بسم الله الرحمن الرحيم او الحمد لله رب العالمين قال انك لتسالني عن شي ما سالني عنه احد قبلك رواه احمد ورجاله ثقات وعن بعض ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نافع اراها حفصة انها سيلت عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انكم لا تستطيعونها قال فقيل اخبرينا بها قال فقرات قراءة ترسلت فيها قال فحكى لنا ابن ابي مليكة الحمد لله رب العالمين ثم قطع الرحمن الرحيم ثم قطع مالك يوم الدين رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابرهيم الصايغ قال سالت مطرا الوراق فقلت اتقرا بسم الله الرحمن الرحيم وتتعوذ من الشيطان الرجيم في كل ركعة وفي كل سورة تفتتحها فقال اخبرني قتادة عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين وسمرة بن جندب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهما السكتتان تفعل في نفسه اذا افتتح الصلوة واذا نهض من الجلوس في الركعتين رواه الطبراني في الكبير وفيه ريحان ابو عسان ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرا بسم الله الرحمن الرحيم هزا منه المشركون وقالوا محمد يذكر اله اليمامة وكان مسيلمة يتسمى بالرحمن الرحيم فلما نزلت هذه الاية امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يجهر بها رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله موثقون وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسر ببسم الله الرحمن الرحيم وابو بكر وعمر رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله موثقون وعن ابي وايل قال كان علي وعبد الله لا يجهران ببسم الله الرحمن الرحيم ولا بالتعوذ ولا بالتامين رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو سعيد البقال وهو ثقة مدلس وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلوة قلت رواه ابو داود وغيره خلا الجهر بها رواه البزار ورجاله موثقون ٥ وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف خاتمة السورة حتى ينزل بسم الله الرحمن الرحيم فاذا نزل بسم الله الرحمن الرحيم عرف ان السورة قد ختمت واستقبلت او ابتدت

سورة

سورة اخرى قلت اقتصر ابو داود منه على قوله لا يعرف خاتمة السورة حتى ينزل بسم الله الرحمن الرحيم رواه البزار باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الحمد لله رب العالمين سبع ايات احداهن بسم الله الرحمن الرحيم وهي السبع المثاني والقران العظيم وهي ام القران ن وفاتحة الكتاب رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن علي وعمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم رواه الطبراني في الكبير وفيه جابر الجعفي وثقه شعبة والثوري وزهير ابن معاوية وهو مدلس وضعفه الناس وعن نافع ان ابن عمر كان اذا افتتح الصلوة يبدا ببسم الله الرحمن الرحيم في ام القران وفي السورة التي تليها ويذكر انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري وهو ضعيف جدا وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اخرج من المسجد حتى اعلمك اية من سورة لم تنزل على احد قبلي غير سليمن بن داود فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ اسكفة الباب قال باي شي تستفتح صلاتك وقراتك قلت ببسم الله الرحمن الرحيم فقال هي هي ثم اخرج رجله الاخرى رواه الطبراني في الاوسط وفي عبد الكريم بن ابي المخارق وهو ضعيف لسوء حفظه وفيه من لم اعرفه

باب القراه في الصلاة

عن عبد الله بن بحينة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل احد قرا منكم معي انفا قالوا نعم قال اني اقول ما لي انازع القران فانتهى الناس عن القراه معه حين قال ذلك رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد رجال الصحيح ويأتي الكلام عليه بعد هذا الحديث وعن عبد الله بن مسعود قال كانوا يقراون خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال خلطتم علي القران رواه احمد وابو يعلى والبزار ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة يجهر فيها فلما انصرف قال تقراون خلفي فقال بعضهم انا لنفعل قال لا تفعلوا اني اقول ما لي انازع القران قال فانتهى الناس عن القراه فيما جهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار بتمامه واحمد والطبراني في الكبير والاوسط باختصار ورجاله رجال الصحيح الا ان البزار قال اخطا فيه ابن اخي ابن شهاب حيث قال عن ابن بحينة ورواه معمر وابن عيينة عن الزهري عن ابن اكيمة عن ابي هريرة ٥ وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه فلما قضى صلاته اقبل عليهم بوجهه فقال اتقراون في صلاتكم خلف الامام والامام يقرا فسكتوا قالها ثلاث مرات فقال قايل او قايلون انا لنفعل قال فلا تفعلوا ليقرا احدكم فاتحة الكتاب في نفسه رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف قال لنا هل تقراون معي اذا كنتم في الصلوة قلنا نعم قال فلا تفعلوا الا بام القران رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف وعن ابي الدرداء قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله افي كل صلوة قراه قال نعم فقال رجل من القوم وجب هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ارى الامام اذا قرا الا كان كافيا قلت روى ابن ماجه منه الى قوله وجب هذا رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن وعن جهر قال قرات خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف قال يا جهر اسمع ربك ولا تسمعني رواه الطبراني في الكبير وعبد الله ابن جهر لم اجد من ذكره وعن عبد الله بن مسعود انه قال يا فلان لا تقرا خلف الامام الا ان تكون اماما لا تقرا رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن ابي وايل قال جا رجل الى ابن مسعود فقال اقرا خلف الامام قال انصت للقران فان في الصلوة شغلا وسيكفيك ذلك الامام رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله موثقون وعن ابرهيم ان ابن مسعود كان لا يقرا خلف الامام وكان ابرهيم ياخذ به وكان ابن مسعود اذا كان اماما قرا في الركعتين الاوليين ولا يقرا في الاخريين ٥

سنط

Copyright © King Saud University